

لسان العرب

(قرعبل) القَرَءَءِيبَ لَانَّةٌ دَوَّيْبِيَّةٌ عريضةٌ مُجْدِيْبَةٌ عَظِيْمَةُ البطن قال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الأبنية إلا أن ابن جنى قد قال كأنه قَرَءَءِيبٌ ولا اعتداد بالألف والنون بعدها على أن هذه اللفظة لم تسمع إلا في كتاب العين قال الجوهري أصل القَرَءَءِيبَ لَانَّةٌ قَرَءَءِيبٌ فَزِيدت فيه ثلاثة حروف لأن الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قُرَيْبِيَّةٌ الأزهري ما زاد على قَرَءَءِيبٌ فهو فضل ليس من حروفهم الأصلية قال ولم يأت اسم في كلام العرب زائداً على خمسة أحرف إلا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم فتَفْتَحُه طَوَّراً وطوراً تَجْرِيفُهُ فتسمَع في الحالين منه جَلَانٌ بِلَاقٍ حكى صوت بابٍ مَخْمٌ في حالتى فتحه وإِسْفَاقِهِ وهما حكايتان مُتباينتان جَلَانٌ على حدة وِبِلَاقٍ على حدة إلا أنَّهُمَا التزقا في اللفظ فظنَّ غير المميز أنَّهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب جَرَّتِ الخَيْلُ فقالت حِبَاطٌ قَطُوقٌ وإنما ذلك أَرْدافُ أُردفت بهذه الكلمة كقولهم عَصِيدٌ صَبٌ وَأَصْلُه من قولهم يومَ عَصِيْبٍ